

يرفع لكل غادر لواء

الشيخ: عبد الكريم الخضير

((يرفع لكل غادر لواء)) والغدر من صفات إيش؟ المنافقين **((وإذا عاهد غدر))** الغدر شنيع، فإذا ائتمنتك خنته أو غدرت به، إذا أمنك تأتية على غرة وتغدر به، أو تستدرجه فتغدر به، هذا من عمل المنافقين، ومن شأن المسلم أن يكون صادقاً واضحاً لا يخون ولا يغدر، يؤدي الأمانة إلى من ائتمنه، ولا يخن من خانه. قد يقول قائل: إن الغدر حتى في الجهاد محرم، ولذا أدخل المؤلف هذا الحديث في كتاب الجهاد، فماذا عن قوله -عليه الصلاة والسلام-: **((الحرب خدعة))**؟ الخاء كيف تضبط؟ خِدعة وإلا خُدعة؟

طالب:.....

هي مثلثة، والفتح لغة النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في سنن أبي داود. إيش الفرق بين الغدر هذا والخداع والخدعة **((الحرب خدعة))**؟ طيب التورية، إذا أراد النبي -عليه الصلاة والسلام- غزو قوم ورى بغيرها، إذا أراد أن يروح للشمال يروح للجنوب، لكن ما يكذب -عليه الصلاة والسلام-، ولا يخون ولا يغدر، الغدر هذا بعد أن تؤمن الشخص تغدر به، هذا لا شك في تحريمه، أما قبل أن تؤمنه وتأخذه على غرة لا بأس، أغار النبي -عليه الصلاة والسلام- على بني المصطلق وهم غارون، يعني على غرة، أصابهم على غرة، فالغدر غير أخذ الشيء على غرة والخدعة.